

تنبيهات ولطائف لأئمة التراويح - للشيخ د. حسن بخاري

حسن بخاري

وانت تنهياً للامامة لا شك انك تعتني بالتحضير الجيد والمراجعة الجادة حتى لا يكثر الخطأ ولا يضجر الناس من كثرة الرد والفتح على الامام اذا اخطأ ولا شك ان الامام - [00:00:09](#)

ام كلما اعتنى كان ذلك اضبط لقراءته الذي نحتاج اليه يا احبة وهي نصيحة ارجو ان نعتني بها جميعا ان يكون عنايتنا بمراجعة الورد الذي سنقرأ لا يقل شأننا عن عنايتنا بمعرفة معانيه في الجملة وفقه آياته - [00:00:24](#)

لان ذلك ينتج امورا عظيمة وفوائد عديدة اعظمها ان تفقه ما تقرأ وهذا مقصد. كتاب انزلناه اليك مبارك ليديروا آياتي. هذا ام المقاصد في كتاب الله ولن تصل الى التدبر الا اذا فقهت المعنى. بالله عليك لو تبنى فينا احد هذا المشروع في رمضان. ثم تأتي له ان يمر بنصف القرآن اذا - [00:00:44](#)

انه سيقراً حزبا في الليلة فيقرأ نصف القرآن فيمر على تفسيره في الجملة او اذا اشتغل على القرآن باكماله فيتم له قراءته كامل القرآن واعرف ائمة فعلوا هذا منهم من قرأ تفسيراً كاملاً كالتفسير الميسر المطبوع في مجمع الملك فهد. قرأه كاملاً في رمضان من خلال ربطه الحزب او الجزء - [00:01:08](#)

الذي يقرأه كل ليلة فتم له كل يوم جزء يقرأه ويقرأ معناه على نحو مجمل لا يدخل في الخلاف ولا الاقويل ولا الترجيح في التفسير ومنهم من قرأ مثلاً تفسير السور الكبار - [00:01:32](#)

من تفسير اوسع قليلاً كتفسير السعدي مثلاً فالمقصود انه لا ينبغي ان يكون عنايتنا بفقه بتحضير وتثبيت ومراجعة ما نقرأ لا ينبغي ان يكون اعظم واكثر مما نعتني بفهم التي نقرأ هذه الفائدة الاولى اذا حصول التدبر وهو المقصود الاعظم للقرآن فائدة ثانية ثق تماماً - [00:01:45](#)

ان فهمك ايها الامام بالاية التي تقرأ يظهر والله اثرها في سبع السابغ خلفك والله يظهر من يقرأ الاية يفقه معناها ستخرج من شفتيه على نحو يختلف عن يقرأها سرداً يحرص على الا يخطأ في الاية وان يتبع - [00:02:07](#)

الاية باختها حتى يختم السورة والحزب والجزء. فرق كبير والله يا اخي يظهر حتى في النفس الذي يتنفسه الامام وايقاع الاية اذا قرأ. كل هذا يظهر لانه يفهم والمتخصصون في القراءة والمتقدمون في الاداء القرآني يعلمون ان القراءة فيها نواحي من الاداء الدقيق التي يعرفها الحذاق ان تقرأ الاية - [00:02:27](#)

التي فيها تعجب بسياق التعجب والاستفهام بنبرة الاستفهام وشيء من المعاني التي ترتبط بالقراءة والموجودة في القرآن كله ستأتي على يشعر به القارئ معنى ما يقرأ وكما يجد العوام الذين لا يفقهون بعض الايات يجدون معنى بعض الايات من خلال سماعهم اياها من بعض الائمة - [00:02:50](#)

مع انه ما قرأ تفسيراً هو يقرأ في الصلاة فهذا يدل على ان لفهم ما تقرأ اثر عظيم فيما تقرأ فائدة ثالثة وهي مهمة جدا الوقف والابتداء وتجنب القبح فيه لما يقع من بعض الائمة يخطى في وقف لا يحسن الوقف عليه. بل القطع فيركع عند اية لا يحسن فصلها عما بعد - [00:03:10](#)

لها والعناية بهذا باب كبير ايضا لا يحصل بنا تجاوزه. ونحن ننظر الى القضايا التي يصلح بها شأن القراءة في رمضان ونحن ننظر الى المسائل التي تصح بها الامامة. اسمع مثلاً لهذا الاثر - [00:03:33](#)

فيما يتعلق بتدبر القرآن يقول ميمون ابن مهران ادركت القارئ اذا قرأ خمسين اية قالوا انه ليخفف قال وادركت القراء في رمضان

يقرأون القصة كلها قصرت او طالت. يعني ما يفصل القصة في الركعة - [00:03:49](#)

ولا يلتزم بصفحة ونصف صفحة يراعي المعنى. قد يقرأون القصة كلها طالت او قصرت ثم يقول ميمون ابن مهران اسمع يقول فاما اليوم فاني اخشى عر من قراءة احدهم يقرأ - [00:04:09](#)

واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. ثم يقرأ في الركعة الثانية غير المغضوب عليهم ولا الضالين الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون هذا الصنيع الذي اشأز منه ميمون ابن مهران - [00:04:22](#)

وتخرج من صنيع بعض الائمة في زمنه موجود في زمننا وفي الائمة الذين لا يفقهون ما يقرؤون ولا يحسنون. وتجد احدهم يفعل مثل هذا سمعت مرة اماما قبل سنوات عدة. قال وان - [00:04:37](#)

من المرسلين اذ نجيناه واهله اجمعين ثم ركع. في الركعة الثانية قال الا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الاخيرين ان تقرأ حتى بين المستثنى والمستثنى منه قبيح لكن ما يقع صدقني الا من شخص لا يلقي بالا ولا في ادنى درجاته لفته ما يقرأ في الصلاة وهذا مشكل

- [00:04:51](#)

طيب سؤال هل معنى هذا انه نحتاج مشروع تفسير؟ اما الحاجة فمطلب والله انا لنتمنى من اهل القرآن وحفاظه ان يكون موسم رمضان وامامة فرصة مناسبة تعود بهم من جديد الى الانكباب على التفسير. والاقبال عليه - [00:05:10](#)

خذ منه ما كتب الله لك قد لا يمر بك الوقت ان يسعفك لكل ذلك. لكن اجعل هذا من اهتماماتك. الست تفرغ وقتا للمراجعة حتى لو كنت موظفا او عاملا او مرتبطا مثلا بمشروع تفتير صائم وتدريس في حلقات تحفيظ وانت رب اسرة وعندك زوجة واولاد وعندك

وعندك لكن - [00:05:26](#)

انك حتما لانك ملتزم بامامة ستغلق الباب على نفسك نصف ساعة ساعة لا يدخل فيه عليك زوجة ولا ولد ولا طفل ولا صغير ولا كبير لانك متهيا ما الذي يعجزنا ان نفعل مثل ذلك ترتيبا يوميا في رمضان؟ نصحب فيه كتاب تفسير ولو مجملا كما قلت. نمر على معنى

الايات - [00:05:45](#)

نفقه ما نقرأ نقطع القراءة في الركعات على نحو حسن الوقف الابتداء في اثناء الايات يكون على وقف حسن. وذلك باب واسع

المقصود هنا ان ننظر الى فقه ما نقرأ وان نعتني صدقوني ان فعلنا ذلك - [00:06:05](#)

فنحن معشر الائمة والله اعظم الاربحين كل سنة في رمضان بهذه العناية بالقرآن وفهمه وقراءته وتلاوته. فننشط حفظنا ونفقه قراءتنا. ونتناول بابا من العلم يتجدد في حياتنا لاحدنا - [00:06:20](#)